لتأجيج التوتر في شبه الجزيرة الكورية

بوينغ يانغ تتهم واشنطن بممارسة سياسة «الابتزاز النووي»

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون متحدثاً إلى قادة الجيش

اتهمت بيونغ يانغ خلال محادثات نادرة مع مسؤول كبير في الامم المتحدة، واشنطن بممارسة «ابتزاز نووي» لتأجيج التوتر في شبه الجزيرة الكورية، لكنها وافقت في الوقت نفسه على اجراء اتصالات نظامية مع المنظمة الدولية، حسب وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية.

ويأتي هذا الاعلان بعدما اختتم الدبلوماسي الاميركي جيفري فلتمان مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية زيارة استمرت خمسة ايام لكوريا الشمالية لنزع فتيل الازمة في شبه الجزيرة الكورية. وقد وصل الى بكين السبت.

وهذه الزيارة الاستثنائية بدأت بعد اسبوع على اطلاق كوريا الشمالية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر صاروخا بالستيا عابرا للقارات قادرا على بلوغ الاراضي الاميركية القارية، حسب الخبراء.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان فلتمان التقى خلال الزيارة الاولى لمسؤول بهذا المستوى في الامم المتحدة منذ 2010، وزير الخارجية ري هونغ–هو ونائبه باك ميونغ كوك.

واضافت ان بيونغ يانغ قالت "خلال المحادثات ان سياسة العداء التي تتبعها الولايات المتحدة حيال جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية وابتزازها النووي هما مسؤولان عن الوضع الحالي المتوتر في شبه الجزيرة الكورية».

وتابعت الوكالة ان كوريا الشمالية اتفقت مع الامم المتحدة في الوقت نفسه على "اجراء اتصالات منتظمة عبر زيارات على مختلف المستويات».

ولم تشر الوكالة الى اي لقاء بين فلتمان والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون.

وبدأ فلتمان زيارته بعد بدء اهم تدريبات جوية كورية جنوبية اميركية مشتركة. وكررت الوكالة الكورية الشمالية السبت من جديد موقف بيونغ يانغ التي ترى ان التدريبات المنتظمة للولايات المتحدة مع القوات الكورية الجنوبية في شبه الجزيرة الكورية "تكشف نيتها الاعداد لضربة نووية استباقية مفاجئة" ضد كوريا الشمالية.

ولم يدل فلتمان باي تصريح للصحافيين السبت في مطار بكين حيث وصل قادما من بيونغ يانغ.

وتؤكد بكين التي تشكل مصدر الدعم الاقتصادي الرئيسي لكوريا الشمالية انها تطبق بدقة العقوبات الدولية، لكن واشنطن ترى ان عليها تكثيف الضغط على جارتها المشاغبة عبر حظر نفطي.

لكن الصين تفضل اقتراحها بفرض "وقف مزدوج"، اي تعليق التجارب النووية والصاروخية لبيونغ يانغ وفي الوقت نفسه وقف المناورات العسكرية الاميركية الكورية الجنوبية، لاحياء المفاوضات. وترفض واشنطن هذا الاقتراح بشدة. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي في بيان نشر على الموقع الالكتروني للوزارة السبت ان شبه الجزيرة الكورية "ما زالت غارقة في دوامة من عروض القوة والمواجهات، والافاق لا تثير تفاؤلا».

واضاف في هذا الخطاب الذي القاه في الخامس من كانون الاول/ديسمبر في ندوة للابحاث في بكين "لكن الامل في السلام لم يتوقف وآفاق مفاوضات ما زالت قائمة ولا يمكن القبول بخيار تدخل عسكري».

وبعدما دافع عن خيار "الوقف المزدوج" انه "يجب القيام بالخطوات الاولى للخروج من +ثقب الكراهية الاسود+ الذي غرقت فيه شبه الجزيرة وايجاد الشروط الضرورية لاستئناف الحوار».

ترامب يدعم مور المتهم بالتحرش لتجنب خسارة مقعد الاباما في مجلس الشيوخ

وضع الرئيس الاميركي دونالد ترامب كل ثقله خلف روي مور المرشح الجمهوري عن ولاية الاباما لمقعد مجلس الشيوخ رغم اتهامات به بالتحرش بمراهقات، مشددا على ضرورة الفوز بهذا المقعد في انتخابات فرعية الثلاثاء.

وقال ترامب وسط تصفيق في تجمع يشبه الحملات الانتخابية في بينساكولا بولاية فلوريدا على مسافة قريبة جدا من حدود ولاية الاباما "اذهبوا وانتخبوا روي مور. انتخبوه، انتخبوه».

واضاف ترامب "هذه البلاد، مستقبل هذه البلاد، لا يتحمل خسارة مقعد في مجلس شيوخ اميركي (الفارق في عدد القاعد فيه) ضئيل جدا"، معاودا تاكيد دعمه لمور في الانتخابات المرتقبة.

وقال ان مجلس الشيوخ يحتاج لمور لحماية قضايا مهمة للجمهوريين مثل حق حيازة اسلحة فردية وتشديد الهجرة وزيادة التمويل للجيش. وكان ترامب اعلن في وقت سابق هذا الاسبوع دعمه رسميا للمسيحي المحافظ في الانتخابات المقررة في 12 ديسمبر -- في تغيّر لموقفه الاولي عندما وصف الاتهامات ضد مور بأنها "مقلقة جدا».

مستشارة ترامب دينا باول تغادر البيت الأبيض

أعلن البيت الابيض أمس الأول ان مستشارة الرئيس دونالد ترامب للأمن القومي دينا باول ستغادر منصبها مطلع العام المقبل.

والمستشارة البارزة حول سياسة الشرق الاوسط مولودة في مصر وتتكلم العربية بطلاقة. وكانت تشارك في جهود جاريد كوشنر صهر ترامب لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتأتي الأنباء عن مغادرتها بعد يومين فقط على إعلان ترامب رسميا الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل في خطوة اشعلت غضبا واحتجاجات في المنطقة، وخشية من تصاعد اعمال العنف.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض سارة ساندرز ان باول كانت تعتزم البقاء سنة واحدة في منصبها، مشيرة الى ان مغادرتها غير مرتبطة بالقرار المتعلق بالقدس.

من جهته قال كوشنر ان باول ستواصل لعب دور محوري في محادثات السلام، دون مزيد من التفاصيل.

طالب باستخدم ألمانيا النازية كنموذج

أوباما يدعو الناخبين الأميركيين إلى حماية الديموقراطية

دعا الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الناخبين الأميركيين إلى حماية الديموقراطية محذرا من التهاون في هذا المجال، واستخدم ألمانيا النازية كنموذج يظهر مخاطر ذلك.

وقال أوباما في مؤتمر في شيكاغو انتشرت لقطات منه الجمعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي "نتهاون ونفترض أن الأمور مستمرة كما هي بشكل آلي، إلا أن ذلك لا يحدث».

وأضاف "عليكم أن تعتنوا بحديقة الديموقراطية هذه وإلا فستنهار الأمور سريعا. وقد رأينا مجتمعات يحدث ذلك فيها"، في إشارة إلى أواخر عشرينات وثلاثينات القرن الماضي.

وقال أوباما "كانت هناك قاعة للحفلات الراقصة في فيينا في أواخر العشرينات والثلاثينات تبدو راقية ومليئة بالموسيقى والفن والثقافة والعلوم واستمرت إلى ما لا نهاية (...) ثم مات 60 مليون شخص ودخل عالم كامل في حالة من الفوضى"، محذرا "عليكم الانتباه قبل التصويت».

وبقي أوباما في الظل منذ مغادرته البيت الأبيض تماشيا مع التقليد الذي استمر عليه الرؤساء السابقون عبر عدم التعبير عن آرائهم في مسائل الحياة السياسية اليومية.

وقد انتقد سياسات محددة لخلفه دونالد ترامب مثل تلك المتعلقة بالهجرة والمناخ لكنه تجنب انتقاد الرئيس الجمهوري شخصيا بشكل عام.

ودعا مرارا حزبه الديموقراطي إلى التحرك وتنظيم صفوفه قبيل انتخابات منتصف الولاية العام المقبل لتجديد الكونغرس وحث الناخبين على المشاركة في الاقتراع.

نائب جمهوري يغادر الكونغرس الأميركي بسبب سلوك غير لائق

استقال النائب الجمهوري ترنت فرانكس من منصبه النيابي فجأة أمس الأول بينما تجري لجنة الاخلاقيات في المجلس تحقيقا في اتهامات بسلوك جنسي غير لائق ضده صدرت عن زميلات له.

واعترف ترنت فرانكس النائب عن ولاية اريزونا منذ 2003، في بيان بانه ازعج اثنتين من مساعداته عبر مناقشتهما في قضية حمل لآخرين، لكن موقع "بوليتيكو" الالكتروني الاخباري ذكر ان زميلاته يعتقدن انه كان يسعى لاقامة علاقات جنسية معهن.

وكان النائب قال اولا ان استقالته ستدخل حيز التنفيذ في نهاية يناير. لكنه اعلن الجمعة انه سيغادر منصبه فورا، كما ذكر عدد من وسائل الاعلام الاميركية.

مجلس الأمن يجيز للقبعات الزرق في مالي دعم قوة الساحل

أصدر مجلس الامن الدولي امس الأول بالاجماع قرارا يجيز لقوات الامم المتحدة المنتشرة في مالي تقديم دعم لوجستي وعملاني لقوة دول مجموعة الساحل لمكافحة المتطرفين الاسلاميين.

والقرار الذي صاغته فرنسا كان موضع مفاوضات صعبة مع الولايات المتحدة التي عارضت لفترة طويلة اي انخراط للامم المتحدة في هذه القوة المشتركة بين خمس دول هي مالي وبوركينا فاسو وتشاد وموريتانيا والنيجر.

ويشمل هذا الدعم الاجلاء الطبي والامداد بالوقود والمياه والحصص الغذائية، اضافة الى الاستعانة بوحدات الهندسة في القوة الاممية من اجل بناء معسكرات وقواعد عسكرية لمكافحة الجهاديين.

وقوة مجموعة الساحل التي بدأت لتوها تنفيذ أولى عملياتها الميدانية تهدف الى التصدي للجهاديين على ان تضم لدى اكتمال عديدها في مطلع الربيع المقبل خمسة الاف عنصر.

وسط اتهامات بأن زلة لسان منه أدت إلى تعقيد قضيتها

وزير الخارجية البريطاني يزور إيران من أجل الإفراج عن مواطنته

وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف

وصل وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون الى ايران السبت للدفع باتجاه الافراج عن الايرانية–البريطانية نازانين زاغاري–راتكليف وسط اتهامات في بريطانيا بان «زلة لسان» منه ادت الى تعقيد قضيتها.

وزيارة جونسون هي الاولى لدبلوماسي بريطاني رفيع المستوى منذ 2015، ومن المقرر ان يتناول خلالها الاتفاق النووي الايراني الموقع بين ايران والدول الكبرى، والذي اثار الرئيس الاميركي دونالد ترامب شكوكا حول مستقبله.

وقبيل الزيارة قال جونسون "سوف أبدي قلقي البالغ حيال القضايا القنصلية المتعلقة بمزدوجي الجنسية، وسأسعى لاطلاق سراحهم حيث تسمح اسباب انسانية بذلك». واعتقلت زغاري–راتكليف في مطار طهران في الثالث من ابريل 2016 بعد زيارة لعائلتها. وكانت بصحبتها طفلتها غابرييلا البالغة حاليا ثلاث سنوات.

وحكم على نازانين زغاري–راتكليف بالسجن خمس سنوات في سبتمبر 2016 لمشاركتها في تظاهرة ضد النظام في 2009 وهو ما تنفيه. ولا تعترف ايران بازدواج الجنسية.

وتأتي الزيارة بينما يفترض ان تمثل زاغاري–راتكليف الاحد امام القضاء الايراني للرد على اتهامات "بنشر دعاية" يمكن ان يحكم عليها بسببها بالحبس 16 عاما، كما قال زوجها ريتشارد راتكليف لوكالة فرانس برس.

وتم تسييس القضية الى حد بعيد، لا سيما بعد "زلة لسان" لجونسون في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر عندما قال إن زغاري–راتكليف كانت تدرب صحافيين في ايران، وهو ما استندت اليه السلطات الايرانية لتبرير التهمة الجديدة.

وكان ريتشارد زوج زاغاري–راتكليف مارس ضغوطا لمرافقة جونسون في الزيارة، واعرب عن مخاوف حيال الصحة الذهنية لزوجته، كما ومدة الاعتقال في سجن ايفين الذائع الصيت في طهران.

ويقوم جونسون بجولة في المنطقة تستمر ثلاثة ايام، بدأها الجمعة بزيارة سلطنة عمان، وينهيها الاحد في الامارات.

وتتزامن الزيارة مع موجة احتجاجات حاشدة في العالم الاسلامي ضد قرار ترامب نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. وقال جونسون إن "إيران دولة فاعلة في منطقة ذات اهمية استراتيجية ولكن مضطربة وغير مستقرة، لديها اهميتها بالنسبة لامن وازدهار المملكة المتحدة". واضاف وزير الخارجية البريطاني "رغم تحسن علاقاتنا مع ايران بشكل كبير منذ 2011، إلا ان سلوكها ملتبس ولا نتفق على العديد من القضايا».

وقطعت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع ايران في 2011 بعد ان هاجم حشد من الطلاب السفارة البريطانية ومزقوا العلم البريطاني وصور الملكة اليزابيث الثانية وخربوا المكاتب.

وجاء الحادث بعد ان صوت البرلمان الايراني لطرد سفير بريطانيا وخفض العلاقات التجارية ردا على العقوبات النووية. وفي 2015 اعيد فتح السفارة، واستؤنفت العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل في 2016.

طالب بضرورة السماح لهم بالعودة إلى بيوتهم

منظمات إنسانية تحذر بورما من أنها ستقاطع المخيمات الجديدة للاجئي الروهينغا العائدين

حذرت منظمات انسانية عالمية بورما أمس من انها ستقاطع اي مخيمات جديدة للاجئي الروهينغا المسلمين الذين يعودون الى ولاية راخين، مشددة على وجوب ان يسمح لهم بالعودة الى بيوتهم.

واعربت اكثر من 12 منظمة انسانية بينها "سيف ذا تشيلدرن" و"اوكسفام"، في بيان مشترك عن "قلقها" لما اعلنته بورما مؤخرا بانها ستبدأ اعادة استقبال لاجئي الروهينغا من بنغلادش خلال شهرين.

ومنذ اغسطس فر اكثر من 620 الفا من اقلية الروهينغا الى كوكس بازار في بنغلادش هربا من حملة قمع شنها الجيش البورمي ضد متمردي هذه الاقلية في ولاية راخين في شمال البلاد.

ووقعت بورما وبنغلادش في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي اتفاقا لاعادة اللاجئين الروهينغا إلى بلدهم. الا ان بنغلادش قالت ان الذين سيعودون الى بورما سيعيشون في مخيمات مؤقتة في ولاية راخين.

واثار الاعلان مخاوف من ان يواجه اللاجئون مجددا الاوضاع التي يعاني منها اكثر من مئة الف من اقلية الروهينغا في وسط راخين، والذين وضعوا في مخيمات بائسة منذ ان اجبرتهم اعمال العنف التي اندلعت في 2012 على مغادرة قراهم.

واعلنت المنظمات في بيانها "يجب الا تكون هناك مخيمات مغلقة او مراكز اشبه بالمخيمات باي شكل من الاشكال. لن تعمل المنظمات الدولية في مخيمات كهذه اذا اقيمت"، وشددت على ضرورة ان تكون العودة طوعية.

واعتبرت الامم المتحدة ان الحملة العسكرية التي شنها الجيش البورمي على الروهينغا والتي سوت العديد من القرى ارضا يمكن ان تعتبر "تطهيرا عرقيا" وقد تحمل "مقومات ابادة جماعية"، وهي اتهامات تنفيها بورما بشدة.

وفيما يبدو ان اعمال العنف تراجعت في الاشهر الاخيرة، لا يزال اللاجئون يعبرون الحدود، بحسب ما اعلنت الجمعة المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، مشددة على ضرورة ايجاد السلام قبل البدء باية عمليات ترحيل.

وتعاني اقلية الروهينغا من شتى انواع التمييز في بورما ذات الغالبية البوذية.

ولا تعترف بورما بالروهينغا كأقلية اتنية، وتحرم ابناءها من الجنسية وتفرض قيودا على تحركاتهم، وعملهم، والخدمات الاساسية المقدمة لهم.

وعرقلت السلطات وصول المساعدات الى ولاية راخين منذ اندلاع اعمال العنف في آب/اغسطس الماضي، ما تسبب بزيادة اعداد اللاجئين الفارين الى بنغلادش.

توقيف رئيس جورجيا السابق ميخائيل ساكاشفيلي في أوكرانيا مجددا

اعلنت اجهزة الامن الاوكرانية انها نجحت أمس الأول في اعادة توقيف الرئيس الجورجي السابق ميخائيل ساكاشفيلي، بعد اخفاق محاولة اولى قامت بها ضد هذا الخصم للرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو. وقال النائب العام يوري لوتسنكو ان المعارض البالغ من العمر 49 عاما والناشط ضد الفساد خصوصا، متهم بانه حاول تدبير انقلاب مدعوم من روسيا.

وكتب النائب العام على موقع فيسبوك ان ساكاشفيلي "اودع مركزا للتوقيف الموقت". واضاف "نعتزم التحقيق وطلب جلسة امام القضاء للنظر في امكانية الافراج عنه بكفالة».

وظهر في تسجيل فيديو نشر على صفحة ساكاشفيلي على فيسبوك عشرات من انصار وهم يهتفون "عار"، امام مركز اعتقاله.

وكان ساكاشفيلي تمكن الاسبوع الماضي من الافلات من سيارة لرجال الامن الذين جاؤوا لتوقيفه، تحت ضغط انصاره.

آلاف المتظاهرين احتجاجا على سرقة الانتخابات في هندوراس

تظاهر آلاف المؤيدين للمعارضة أمس الأول في شوارع تيغوسيغالبا احتجاجا على «سرقة» الانتخابات الرئاسية التي جرت في 26 نوفمبر في هندوراس.

وهتف المتظاهرون الذين قدر عددهم بنحو خمسة آلاف "تسقط الديكتاتورية" و"غاضبون من السرقة" واحرقوا صورا للرئيس اليميني المنتهية ولايته خوان اورلاندو ايرنانديز. وقال طالب من هؤلاء المتظاهرين لوكالة فرانس برس "نتظاهر ضد سرقة الانتخابات». وتفيد ارقام المحكمة العليا للانتخابات ان الرئيس المنتهية ولايته فاز بـ 42,98% من الاصوات مقابل 41,38% للمعارض اليساري والنجم التلفزيوني سلفادور نصر الله مرشح "تحالف المعارضة ضد الديكتاتورية».